كأس العالم Russia 2018

كرواتيا «الأوفر حظاً» تهدد طموحات الدنمارك في المونديال

كرواتيا تقدم الأداء الأفضل في المونديال

الدنمارك تخشى لغة الواقع

اكتسب المنتخب الكرواتي، احترام جميع منافسيه، وعلى رأسهم المنتخب الدنماركي الذي سيواجهه في دور الـ16، وذلك بعد تألقه بشكل ملفت في الدور الأول من بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وتصدرت كرواتيا، المجموعة الرابعة بثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات، بما في ذلك الفوز الكبير 3-0 على الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي.

فيما احتلت الدنمارك، المركز الثاني في المجموعة الثالثة بفوز واحد وتعادلين، وتعرضت لانتقادات حادة بعد أسلوبها الممل في التعادل بدون أهداف مع فرنسا في مباراتها الأخيرة.

وتسعى كرواتيا لتكرار أفضل نتائجها في كأس العالم، عندما بلغت الدور قبل النهائي في 1998، واحتلت المركز الثالث بعد الفوز 2-1 على هولندا.

يذكر أن أفضل نتيجة للدنمارك في كأس العالم كانت في 1998 أيضا، عندما بلغت دور الثمانية قبل أن تخسر أمام البرازيل وصيفة البطل في تلك البطولة.

والتقى الفريقان، 5 مرات وانتصر كل منهما في مباراتين، وتعادلا في مناسبة واحدة.

وفازت الدنمارك 2-1 في آخر مواجهة بينهما، وكانت مباراة ودية في 2004.

ويتأهل الفائز من المباراة باستاد نيجني نوفجورود، الذي شهد الفوز الكبير لكرواتيا 3-0، على الأرجنتين، في دور المجموعات إلى دور الثمانية لملاقاة إسبانيا البطلة السابقة، أو روسيا البلد المستضيف.

وفازت كرواتيا أيضا بقيادة المخضرم لوكا مودريتش، على نيجيريا وأيسلندا لتتصدر المجموعة الرابعة، وتحلم بالتفوق على أفضل نتيجة سابقة لها، عندما بلغت الدور قبل النهائي في 1998.

وقال المدافع ديان لوفرين، متذكرا فوز كرواتيا 2-1 على هولندا في 1998 في مباراة تحديد المركز الثالث «كنت أبلغ من العمر 9 أعوام، وأتذكر والدتي وهي تصرخ في المنزل عندما سجلنا».

وتابع «يمكننا التفوق على ذلك بالتأكيد لكننا بحاجة للحظ، نلعب ضد منافس جيد في الدور المقبل وستكون مواجهة صعبة».

وبالإضافة إلى الهدف الرائع بتسديدة بعيدة المدى ضد الأرجنتين، يقدم مودريتش أداء مذهلا في روسيا مثل لاعب الوسط الآخر إيفان راكيتيتش.

لكن «الحرس القديم» مدعوم بجيل من الشباب، مثل أنتي ريبيتش وماتيو كوفاسيتش ومارسيلو بروزوفيتش الذين يلعبون في بطولات الدوري الكبرى في أوروبا.

على الجانب الآخر، ربما تشعر الدنمارك بسعادة لابتعادها عن الأعين، رغم أنها لم تخسر في آخر 17 مباراة.

وبعد تسجيل هدفين فقط في طريقها للتأهل في المركز الثاني بالمجموعة الثالثة، من المتوقع أن يكون المنتخب الدنمركي أكثر ميلا للهجوم، الأحد المقبل.

وتبحث الدنمارك أيضا عن تكرار أفضل نتيجة لها في كأس العالم، عندما بلغت دور الثمانية في 1998 قبل أن تخسر أمام البرازيل.

وتعهد أوجه هاريدي، مدرب الدنمارك بالاعتماد على أسلوب هجومي ممتع أمام كرواتيا، بعدما أطلقت الجماهير صيحات استهجان ضد فريقها في التعادل الممل مع فرنسا.

بعد اجتياز واحدة من أصعب مجموعات كأس العالم لكرة القدم يبدو أن كرواتيا تسير على خطى جيل 1998، الذي بلغ الدور قبل النهائي ثم خسر أمام فرنسا المتوجة لاحقا باللقب.

وفازت كرواتيا 2-1 على أيسلندا، لتحقق انتصارها الثالث على التوالي بعد التفوق على نيجيريا والأرجنتين وتتصدر المجموعة الرابعة وتضمن بلوغ دور 16.

والآن سيكون بوسع كرواتيا أن تحلم بتحقيق مركز أفضل من الثالث الذي تحقق في ظهورها الأول في كأس العالم كدولة مستقلة.

ولم تفز سوى كرواتيا وأوروغواي بالمباريات الثلاث في البطولة الجارية.

وليس غريبا أن تتمثل قوة كرواتيا في خط الوسط بوجود لاعبين مثل إيفان راكيتيتش من برشلونة ولوكا مودريتش من ريال مدريد، وهما في الثلاثينات من عمريهما، وربما تكون هذه الفرصة الأخيرة لهما لتحقيق المجد في كأس العالم.

وبعد مودريتش أحد أبرز لاعبي البطولة حتى الآن وكان حاسما خلال الانتصار 3-0 على الأرجنتين.

والشيء المؤثر أن الجيل القديم يحظى بمساندة كبيرة من جيل أصغر من الشبان مثل أنتي ريبيتش وماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو بروزوفيتش وكلهم في أندية أوروبية كبيرة.

ومنح اللاعبون الشبان منتخب كرواتيا العديد من البدائل والعمق بالتشكيلة.

وشارك 22 من أصل 23 لاعبا في تشكيلة كرواتيا في كأس العالم الجارية، وما يؤكد مدى توفر المواهب أن اللاعب غير الأساسي ميلان باديلي فاز بجائزة أفضل لاعب أمام أيسلندا.

وستلعب كرواتيا في دور الـ16 مع الدنمارك صاحبة القوة البدنية وستعكس هذه المباراة مدى قوة فريق دالينش في اختراق الدفاعات الصلبة، وإذا تأهلت كرواتيا ستلعب في دور الثمانية مع إسبانيا أو روسيا.

وعقب تسجيله أحد الأهداف خلال البطولة ليحيط ليونيل ميسي، ويقود فريقه إلى قمة المجموعة، يأمل لوكا مودريتش قائد كرواتيا في تحقيق حلمه الذي بدأ عندما شاهد منتخب بلاده وهو يحقق أفضل نتيجة له على الإطلاق في نهائيات كأس العالم وذلك عام 1998.

وقال لاعب الوسط البالغ من العمر 32 عاما متحدثا عن تفكيره قبل عامين في الإنجاز الذي تحقق عام 1998 باحتلال الفريق للمركز الثالث «شكل هذا دعاية هائلة لكرواتيا وعرف العالم بأسره أخيرا من نحن، بدأت أحلم بشأن محاولة بلوغ هذا المستوى ذات يوم».

واليوم سيقود مودريتش كرواتيا في لقاء دور 16 وستكون المرشحة للفوز أمام الدنمارك والتي يتمثل مصدر التهديد الرئيسي فيها في لاعب الوسط المهاري كريستيان إريكسن.

وتبدو كرواتيا في غاية الثقة عقب انتزاعها لصدارة المجموعة الرابعة مستندة لسجل مثالي شمل الفوز 3-0 على الأرجنتين بقيادة ميسي.

وجاء أحد الأهداف الثلاثة بواسطة تسديدة رائعة من مسافة بعيدة من مودريتش وهي نتيجة كادت أن تحبط آمال الفريق القادم من أمريكا الجنوبية في البطولة.

ومنح لاعب ريال مدريد والذي سبق له اللعب لتوتنهام هوتسبير، ميسي درسا في كيفية تسديد ركلات الجزاء بعد أن سجل من واحدة أمام نيجيريا في نفس اليوم الذي أضاع فيه اللاعب الارجنتيني الرئيقي ركلة أمام أيسلندا.

ولمعرفة مدى تأثيره، نجد انه وبينما رجح البعض أن نجم اللاعب بدأ في الأفول فإن زميله ديان لوفرين يؤكد أن مودريتش يستحق جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

وقال لوفرين: «إنه أحد أفضل لاعبي كرة القدم حاليا، كان موردينتش سيحظى باهتمام أكبر مما هو عليه الآن لو كان يحمل الجنسية الألمانية أو الإسبانية.. كان يمكنه الفوز بالكرة الذهبية».

ولم يفز أي لاعب كرواتي بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل لكن دافور سوكر احتل المركز الثاني في 1998، وهو العام نفسه الذي بلغ فيه منتخب كرواتيا الدور قبل النهائي في كأس العالم لتخسر أمام فرنسا التي توجت باللقب بعدها.

وعلى غير عادة الكثير من المواهب المبدعة، يمثل مودريتش مصدر مساندة للدفاع وهي مزية تجعله محبوبا بشكل أكبر من الجماهير والمدربين.

وقال زلاتكو دالينش مدرب كرواتيا قبل البطولة «إنه المحرك الذي يدفعنا للأمام، هو القائد أيضا الذي يقدم المثل دوما، يقدم كل ما لديه ويضع الكثير من المعايير المرتفعة بسبب نهجه وحماسه وطاقته في الملعب وبسلوكه خارج الملعب».

وتفوق مودريتش بالفعل على ما قدمه في كأس العالم بالبرازيل قبل أربع سنوات، لكنه يريد المضي قدما ليتفوق على الجيل الذهبي لعام 1998 والذي مثل مصدر الإلهام له كصبي.

هاريدي: سنواجه الفريق الأفضل في دور المجموعات

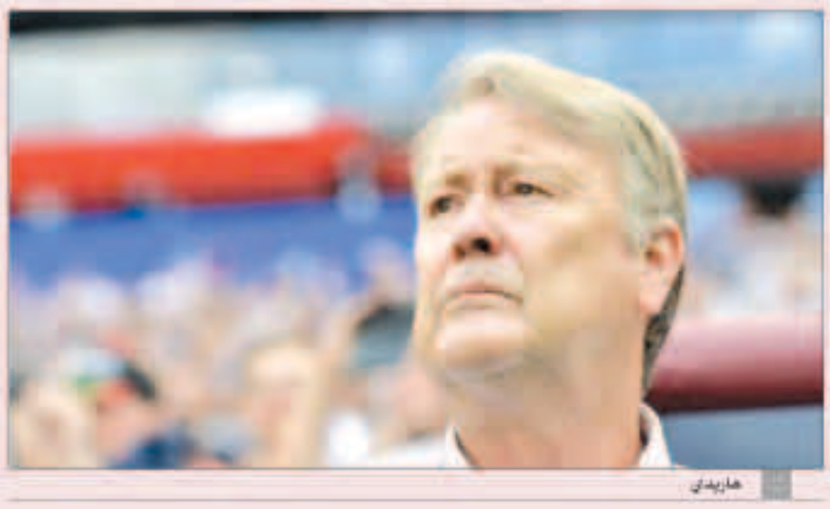
هاريدي

اكتسب المنتخب الكرواتي، احترام جميع منافسيه، وعلى رأسهم المنتخب الدنماركي الذي سيواجهه في دور الـ16، وذلك بعد تألقه بشكل ملفت في الدور الأول من بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وقال أوجه هاريدي، المدير الفني لمنتخب الدنمارك «سنواجه الفريق الأفضل في دور المجموعات».

ويتشابه المنتخب الدنماركي مع نظيره الكرواتي في أنه انهى أيضا دور المجموعات بدون تلقي هزيمة واحدة، ولكنه حل ثانيا في المجموعة الثالثة خلف فرنسا، بعد أن حقق الفوز في مباراة وتعادل في مباراتين.

وأضاف هاريدي الذي قاد الدنمارك للتعادل بدون أهداف مع فرنسا «على الأرجح قدمت كرواتيا كرة القدم الأفضل من بين كل المشاركين، ستكون مباراة صعبة وكبيرة وسنتحضر لها بوعي كبير».

ولم يتلق المنتخب الدنماركي أي هزيمة منذ 19 مباراة، ولكن صلابته التكتيكية لا تسير بشكل موازٍ مع تقديم مستوى كبير في اللعب.

يذكر أن الجماهير في مباراة التي لعبت في موسكو أطلقت صافرات الاستهجان في مواجهة الفريقين، لغياب النزعة الهجومية عن طريقه الأداء الخاصة بكل منهما.

وسيتمكن هاريدي في مباراة كرواتيا، اليوم، من الاستفادة مجددا من مجهودات نجم هجوم فريقه يوسف بولسن بعد انتهاء عقوبة الإيقاف المفروضة عليه، بسبب تراكم البطاقات الصفراء.

بريثويت: لن ننهار عندما تكون الأمور ضدنا

قال مارتن بريثويت، مهاجم الدنمارك، إن كرواتيا شقت طريقها في دور المجموعات بـ 3 انتصارات متتالية، لكن طريق الدنمارك الأصعب إلى الدور الثاني، جعلها أقوى ذهنيا قبل مواجهة الفريقين في دور الستة عشر اليوم.

وأحرزت كرواتيا، 7 أهداف في طريقها للفوز على نيجيريا والأرجنتين وأيسلندا، لكن تعين على المنتخب الدنماركي، القتال لينقلب على بيرو ويتعادل مع أستراليا وفرنسا مسجلا هدفين فقط.

وأضاف بريثويت «يدخل المنتخب الكرواتي هذه المباراة، وهو مليء بالثقة في النفس، لأن كل شيء سار في صالحه، لكننا ندخلها باطنان من الثقة، لأننا وقفنا إلى جانب بعضنا بعضا، عندما لم تكن الأمور جيدة.

حضور جماهير «رائع»... وخيبة «عربية» ...في أبرز ملامح دور المجموعات

مع ختام مباريات دور المجموعات ببطولة كأس العالم، كانت هناك العديد من النقاط المضيئة، التي حملتها المنافسات داخل الملعب وخارجه، لكن الدور الأول، لم يخل أيضا من النقاط المظلمة.

فقد كان تألق المنتخب الكرواتي والشغف الجماهيري بالبطولة في كل انحاء العالم، وكذلك التنظيم الجيد للبطولة بروسيا، من بين الجوانب الإيجابية حتى الآن، بينما كان الخروج الصادم المبكر للمنتخب الألماني، من بين الجوانب السلبية.

وفيما يلي نظرة عامة على أهم ملامح البطولة:

الحضور الجماهيري

شهدت الاستادات المستضيفة لمباريات كأس العالم، حضورا جماهيريا كبيرا، كما شهدت مختلف المدن المستضيفة، فعاليات احتفالية جماهيرية. ولقت مشجعو بعض المنتخبات، وعلى رأسهم منتخبا اليابان والسنغال الإنظار من خلال السلوك الحضاري، حيث تولوا تنظيف المدرجات التي تواجدوا بها، بمجرد سماع صافرة النهاية، كما أن البطولة الحالية لا تزال تمثل احتفالية كروية هائلة خالية من أي احداث عنف كبيرة.

التنظيم الروسي

نالت روسيا، الإشادة على التنظيم الجيد للبطولة، وقال السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي، إن البطولة تشهد تنظيما رائعا من بلد مضياف.

وتشهد الفعاليات، حضورا امنيا مكثفا، دون اي مظاهر قمعية، كما يتحلى المتطوعون، بروح ودية عالية في مساعدة الزائرين الأجانب.

كانت هناك العديد من الشكوك، قبل تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد، للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم، لكن التجربة حققت بداية جيدة، ولا تزال تحظى بانطباع إيجابي بشكل عام، رغم عدد من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، في المباريات الأخيرة بدور المجموعات.

الهدافون

حلق النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، انطلاق تهديفية قوية، بتسجيل ثلاثية (هاتريك)، قاد بها منتخب بلاده، لتعادل مثير مع إسبانيا، بنتيجة 3-3، كما سجل هدف الفوز في شباك المغرب، وبعدها تعادل معه نجم الهجوم، البلجيكي روميلو لوكاكو، برصيد 4 أهداف لكل منهما، بينما انفرد النجم الإنجليزي هاري كين، بصدارة قائمة الهدافين برصيد 5 أهداف.

الحصان الأسود

ربما شكل المنتخب الكرواتي، أكبر مفاجأة إيجابية في البطولة، واستغل تألق نجمه لوكا مودريتش، صانع العاب ريال مدريد الإسباني، ليتأهل إلى الدور الثاني، بواقع 3 انتصارات، من بينها الفوز على المنتخب الأرجنتيني، بنتيجة 3-0، في حضور النجم ليونيل ميسي.

ولد عزز الفريق الكرواتي، طموح جماهيره في تكرار إنجاز مونديال 1998، عندما أحرزت كرواتيا، المركز الثالث.

نجم صاعد

فرض الأيسلندي روريك جيسلاسون، لاعب فريق الدرجة الثانية الألماني، حضوره بقوة كنجم وحظي بإشادة هائلة، عبر وسائل التواصل الإجتماعي. وخرج المنتخب الأيسلندي من الدور الأول، لكن اللاعب بات لديه أكثر من مليون متابع على حسابه بتطبيق مشاركة الصور على الإنترنت "إنستغرام".

حامل اللقب

بدا المنتخب الألماني، حامل اللقب، باهتا، وودع المونديال، من الدور الأول للمرة الأولى منذ 80 عاما، وانضم إلى إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، في قائمة المنتخبات، التي خرجت من الدور الأول للمونديال، في النسخة التالية لتتويجها باللقب. ولا يزال من المحتمل أن تسقر تلك الصدمة عن نهاية حقبة يواكيم لوف، في منصب المدير الفني للمنتخب.

لم يتمالك ملادن كرستايتش، المدير الفني للمنتخب الصربي، أعصابه، وهاجم الحكم الألماني فيليكس بريتش، عقب الهزيمة أمام سويسرا، بنتيجة 1-2، قائلا إنه يفترض محاكمته أمام محكمة الأمم المتحدة لجرائم الحرب.

المنتخبات العربية

خرجت جميع المنتخبات العربية الأربعة، التي تأهلت إلى النهائيات، حيث ودعت منتخبات تونس والمغرب والسعودية ومصر، المونديال من الدور الأول.

وحظي المنتخب المغربي فقط بإشادة على نطاق واسع خاصة، عبر المباراة التي انتهت بالتعادل مع إسبانيا، وكان الانتصاران الوحيدان للعرب من نصيب السعودية وتونس.

إريكسن: مودريتش ليس أفضل مني

كريستيان إريكسن

سيلتقي كريستيان إريكسن، وجها لوجه مع لوكا مودريتش، في مباراة الدنمارك وكرواتيا، بدور الـ16 في كأس العالم، اليوم ، وأبلغ إريكسن الصحفيين «سجلت هدفا وصنعت آخر وهذا كل ما في الأمر، ونجحنا كفريق في اجتياز مرحلة المجموعات». وبدا إريكسن، الذي اختير كأفضل لاعب في المباراة خلال التعادل 1-1 مع أستراليا، هادئا قبل دور الـ16، وأضاف «هناك الكثير من الأضواء المسلطة نحوي، ساعدت الفريق أمام فرنسا عندما أتيحت لي فرصتان لكن لم يحالفنا الحظ وأتمنى أن تمضي الأمور على ما يرام أمام كرواتيا».

وعن مقارنته مع مودريتش لاعب ريال مدريد، قال إريكسن «لا أعتبر نفسي أسوأ منه». ويدعم لاعب الدنمارك السابق، جون دال توماسون، مواطنه للتفوق في «معركة صناع اللعب».

وكال توماسون، هداف الدنمارك التاريخي ومساعد مدرب المنتخب حاليا، المديح لمودريتش الفائز بدوري أبطال أوروبا 4 مرات، لكنه قال إنه يفضل إريكسن. وقال توماسون (41 عاما) «إريكسن أكثر حسما فيما يتعلق بالأهداف والتمريرات الحاسمة وصناعة الهجمات». وأضاف «إنه لاعب رائع وجهده وفير ويركض بمعدلات ضخمة». وتدعم إحصاءات الاتحاد الدولي (الفيفا) ما قاله توماسون حيث قطع اللاعب البالغ عمره 26 عاما مسافة 36 كيلومترا، متفوقا على جميع اللاعبين في دور المجموعات، وخاض كل دقائق اللعب مع الدنمارك.